



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر - الوادي -



كلية العلوم الاقتصادية

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية

تخصص: محاسبة وجباية

## إجراءات التحصيل الضريبي

دراسة حالة لمركز الجواري للضرائب بالديبيلة

إشراف الأستاذ:

حميداتو صالح

إعداد الطالبات:

علاق ملاك

بوزيد عبلة

عطالي وهيبة

الموسم الجامعي: 2022 \ 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	قائمة المحتويات
ت	فهرش الأشكال
ت	قائمة الملاحق
ث	إهداء
ج	شكر وتقدير
ح	ملخص
ح	Résume
8	المقدمة
الفصل الأول: مفاهيم أساسية لضريبة والتحصيل الجبائي	
12	تمهيد الفصل الأول
13	المبحث الأول: عموميات حول الضريبة
13	المطلب الأول: نشأة ومفهوم الضريبة
13	نشأة الضريبة
13	تعريف الضريبة
14	المطلب الثاني: خصائص وأنواع الضرائب
14	خصائص الضريبة
14	أنواع الضرائب
15	الفرق بين الرسم والضريبة
16	المبحث الثاني: التحصيل الضريبي
16	المطلب الأول: مفهوم ومبادئ التحصيل الضريبي
16	مفهوم التحصيل الضريبي
17	مبادئ التحصيل الضريبي
18	المطلب الثاني: طرق وضمانات التحصيل الضريبي
18	طرق التحصيل الضريبي
20	ضمانات التحصيل الضريبي

الفصل الثاني: دراسة حالة بمركز الضرائب الجوّاري بالدبيّة	
23	تمهيد الفصل الأول
24	المبحث الأول: تقديم المؤسسة (المركز الجوّاري للضرائب بالدبيّة)
24	المطلب الأول: تعريف مؤسسة ونشأ في ظل الإصلاحات الجديدة وعصرنة الإدارة الجبائية
24	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري بالدبيّة
24	المصالح الرئيسية
28	المصالح الثانوية
30	المبحث الثاني: الاجراءات العامة للتحصيل الجبائي لمركز جوّاري بالدبيّة
30	المطلب الأول: تحديد الوعاء الضريبي وتحصيله
31	المطلب الثاني: التحصيل بالقوة (المتابعات)
31	الفرع الأول: إدارة مراقبة المتابعات
31	الفرع الثاني: إجراءات المتابعة الأولية
32	الفرع الثالث: درجات المتابعة المختلفة pour suivre degrés divers
34	الخاتمة العامة
36	المراجع
39	الملاحق

## فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان	الرقم
29	الهيكل التنظيمي الجوارى للضرائب	01

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم ملحق
40	Avis du receveur des impôts	1
41	آخر انذار قبل المتابعة	2
42	تنبيه يتعين احضاره عند الحضور للسداد	3
43	Avis a payes du rôle individuel	4
44	Rôle individuel	5

## إهداء:

اهدي عملي هذا:

إلى الشمعة التي انارت دربي وفتحت لي ابواب العلم والمعرفة... إلى أعز  
انسان في الوجود وقدوتي في الحياة... إلى اللذان ضحيا من أجلي... إلى من  
أوصانا الله عز وجل إذا قال: "وبالوالدين إحسانا".

إلى الصدر الحنون والقلب الرفيق... إلى أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة  
الطاهرة الوفية والملاك الصافي القريب لله سبحانه وتعالى: أمي ثم أمي ثم أمي  
أطال الله في عمرها.

إلى الانسان الذي سعى جاهدا في تربيتي وتعليمي وتوجيهي والوقوف الى  
جانبي بكل ما اوتي... إلى الذي أوصلني إلى رتب المعالي وعلمني معنى الحياة...  
إلى رمز الصبر والارادة والتحدي الذي لولاه لما بلغت الآن أشرب من ينبوع العلم  
والمعرفة... أبي الحنون العالي الطيب الودود جزاه الله في عمره.

إلى أعز الناس إليا إخواني وأخواتي.

إلى الذي لم يبخل علينا ولو للحظة بنصائحه ومجهوداته التي بذلها معنا  
طول مشوار اعدادنا لهذه المذكرة الاستاذ والمؤطر حميداتو صالح.

وإلى كل الأحباب والاصحاب دون استثناء الذي رافقونا في مشوارنا الدراسي  
وإلى كل الذين عرفناهم ونحبهم وإلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة  
صادقة واليكم... نهدي هذا العمل.

## شكر وتقدير:

الحمد لله الذي هدانا على نور العلم وميزنا بالعقل الذي يسر طريقنا الحمد لله الذي أعطانا من موجبات رحمته الإرادة والعزيمة على إتمام عملنا، نحمدك يا رب حمدا يليق بمقامك وجلالك العظيم.

جرت العادة أن يكون وراء كل اعداد بحث أشخاص منهم من يساهم بالنصح والبعض بالتوجيه ومن باب الجميل أن تقدم بتشكراتنا الخالصة إلى:

الدكتور حميداتو صالح على نصائحه القائمة وتوجيهاته الحكيمة التي أنارت لنا كل دروب البحث.

وكل عمال مركز الجواري للضرائب الذين استقبلونا وكانوا معنا سندا وخاصة إلى -السيد بوخرزة رشيد- الذي لم يبخل علينا بجهد وقته.

وبسمة جبالي التي ساعدتنا في انجاز هذا العمل.

وكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل ولو بكلمة.

## المخلص:

تعتبر الضريبة اقتطاع مالي تفرضه الدولة دفعه من طرف الخاضعين لها وفق لقواعد قانونية بصورة جبرية ونهائية دون مقابل لتغطية أعباء الدولة والجماعات المحلية في سبيل تحقيق غايات اقتصادية يتولد عن فرض الضريبة عملية التحصيل وهو الموضوع دراستنا، والتحصيل الجبائي هو دفع المكلف بالضريبة ما عليه من الضرائب في آجالها مستحقة إلى قباضة الضرائب ويعتبر التحصيل من أهم العمليات لكون هذه العملية تمثل مديرية الضرائب عملية استرجاع حقها من طرف المكلفين ، حيث يحتوي التحصيل الجبائي على أساليب عديدة كي يسهل على المكلف تسديدها و محاولة تجنب حالات التهرب الضريبي وتقليص نفقات التحصيل و من أجل تفعيل النظام الضريبي وحسن سير إجراءات التحصيل الجبائي على المكلفين تكوين ملف لإخضاعهم النظام جبائي معين وعند وصول أجل استحقاقها يتم ارسال اشعار بالدفع للمكلف و كيفية التسديد.

ثم يتوجه المكلف إلى قباضة الضرائب ويقوم بتقديم هذا الشعار إلى الأمين الصندوق الموجود في مصلحة الدفع إين يكون دفع مبلغ الضريبة بمختلف طرق الدفع التي يمكن للمكلف الدفع بها.

## Résume:

L'import considère déductible financier impose par l'état, à payer en vertu d'une partie, conformément aux règles juridiques en algébrique et finale sans frais pour couvrir la charge de communauté notion les et locales afin d'atteindre les objectifs économiques, et génère par l'imposition du processus de recouvrement de impôts et fait l'objet de notre étude.

Obtenir un exercice est de payer l'import des contribuables dans les meilleurs dallait à la recette des impôts la collection des opérations les plus importantes du fait que ce processus repère à la direction du processus fiscal de récupérer le droit de contribuables partie, ou la collecte fiscal de nombreuses

méthodes condimente afin de le rendre plus facial pour le contribuable paye et essayer d'éviter les situation l'évasion fiscale et de réduire les couts de collecte.

Pour l'activation du système fiscal et beau fonctionnement du fichier de configuration collecte de procédures contribuables fiscales pour être source a un système jale ca spécifique, et à l'arrivée de la maturité est envoyé un ares à payer ou contribuable et comment le paiement, puis la prise en charge au impôts fournit cet avis au caissier situe dans la recette des impôts lorsque la paiement d'intérêt est de payer le moment de la tacs dans les diverses méthodes de paiement qui peuvent être couteux à payer.

# المقدمة

## مقدمة:

### (1) فصل تمهيدي:

تعتبر الضريبة من أهم المصادر التحويلية للخرينة العامة للدولة. تستعمل حصيلتها لتحقيق جملة من الأهداف والاختيارات الاقتصادية والاجتماعية كالتخصيص الأمثل للموارد والتوزيع العادل لدخل وتوجيه النشاط الاقتصادي وغيرها.

كما تشكل الجباية حجر الزاوية عبر تاريخ الفكر الاقتصادي وكان ينظر لها في البداية كشكل من اشكال الاعتراف بسيادة الحاكم الذي كان يفرضها لتغطية نفقات معينة مرتبطة لضمان استمرارية الحكم وبقائه وتقوية الدولة.

والتحصيل الجبائي هو دفع المكلف بالضريبة ما عليه من ضرائب في آجالها المستحقة إلى قبضة الضرائب ويعتبر التحصيل من أهم العمليات لكون هذه العملية تمثل لمديرية الضرائب عملية استرجاع حقها من طرف المكلفين وفي ظل هذا الطرح ولمزيد من الإثراء والبحث تطرقنا لهذا الموضوع تحت عنوان إجراءات التحصيل الجبائي.

### (2) الإشكالية: فيما تتمثل اجراءات التحصيل الجبائي في مركز الجوازي لضرائب بالديبيلة؟

وينجر عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو التحصيل الجبائي؟ وما هي طرقه؟
- فيما تتمثل قواعد وضمانات التحصيل الجبائي؟

### (3) فرضيات:

- يؤدي التحصيل الجبائي دورا بارز في تدعيم ومساهمة النظام الضريبي لأنه توجد علاقة معنوية بينهما.
- التحصيل الجبائي هو القيام المكلف بدفع مستحقته من ضرائب وتتمكن ادارة الضرائب من استرجاع حقوقها.
- للضريبة عدة طرق تساعد على تحصيلها.

#### **(4) أهداف البحث:**

تتمثل أهداف هذا البحث في معرفة مفاهيم عامة حول الضريبة او التطرق إلى مفهوم وأهم العناصر التي تتم إجراء التحصيل، بإضافة إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة.

#### **(5) أسباب اختيار موضوع البحث:**

تتمحور أهم أسباب اختيار موضوع البحث في ميولنا الشخصي وجب إطلاع والفضول في المجال العلمي والرغبة في استكشاف المزيد عن مثل هذه المواضيع الجبائية، إضافة إلى المساهمة في نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين.

#### **(6) حدود الدراسة:**

تتطرق هذه الدراسة إلى معرفة أهم الإجراءات التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بالدبيلة من الواقع المجتمع الجبائي، حيث تم اختيار البحث مركز الحواري للضرائب بالدبيلة، وتم اقتصاد عينة الدراسة وفقا للفترة المشدة من شهر أفريل إلى شهر ماي 2023.

#### **(7) منهج البحث:**

للاوصول إلى اجابة على تساؤلات المطروحة من خلال هذا البحث واختيار صحة فرضيات الدراسة. اتبعنا المنهج الوصفي والاستنباطي لتمكن من عرض المعلومات وفق مراحل البحث.

#### **(8) خطة البحث: قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين كالاتي:**

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الضريبة والتحصيل الجبائي بدوره قسمناه الى مبحثين الأول تضمن مفاهيم عامة حول الضريبة والمبحث الثاني تناول التحصيل الجبائي.

الفصل الثاني: تطرقنا في دراسة حالة المركز الجوارى لضرائب بالدبيلة وبدوره قسمنا إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن تقديم مؤسسة مركز الحواري بالدبيلة أما المبحث الثاني تضمن اهم الإجراءات التحصيل الجبائي.

## الفصل الأول:

مفاهيم أساسية لضرية والتحصيل

الجبائي

## تمهيد الفصل الأول:

تعتبر الضريبة أحد أهم مصادر الإجراءات العامة للدولة نظرا لما يتميز به من حيث سهولة التحصيل والقبول العام الذي يتمتع به الأفراد وأقدميتها التي جعلت منها أداء تأثيرها على اقتصاديات الدول على اختلافاتها وكواكبتها للأوضاع السائدة في المجتمع مما يضيف عليها صفة المرونة.

ومما لا شك فيه أن الدولة هي من تحدد إجراءات معينة تعمل على تحقيقها من خلال تحصيلها للضريبة، وهذه الإجراءات تصب في قالب واحد يتجلى في تحقيق المصلحة العامة.

إذ أن عملية التحصيل هي أهم عملية حيث من خلالها تتمكن إدارة الضرائب من تحصيل الضريبي ويمكنه المكلف بالضريبة من دفع مستحقاته الضريبية وإبراء ذمته.

لا تراه هنا الموضوع أكثر سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين يشتمل على عرض مفصل للمفاهيم العامة للضريبة، بالإضافة إلى شرح التحصيل الجبائي كالاتي:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة للضريبة.
- المبحث الثاني: التحصيل الجبائي.

## المبحث الأول: عموميات حول الضريبة.

تعد الضريبة في عالمنا المعاصر من اهم القضايا في حياة الإنسان سواء من حيث أدائه لها أو من حيث انتقاعه بمواردها لفي إطار الخدمات العامة المقدمة من طرف الدولة.

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى نشأة الضريبة وتعريفها. بالإضافة إلى أنواع وخصائص الضريبة، ومعها الفرق بين الضريبة والرسم.

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم الضريبة.

#### (1) نشأة الضريبة:

ان مفهوم الضريبة لم يكن واحد دائماً، فعندما لم تكن المجتمعات البشرية قد انشأت بعد لم يكن هناك اي نوع من الضرائب وقد تميز هذا العصر بان هناك اكتفاء ذاتي و ظروف معيشية وعدم وجود أي علاقات مشتركة بين الناس، وبالتالي فإن الفرصة لم تكن مهياة لوجود الضرائب ومع تطور حياة الانسان واستقرار الجماعات البشرية ظهرت الحاجة إلى توفر الحماية والأمن الداخلي والخارجي لهذه الجماعات ، ورافق ذلك ظهور السلطة التي تعهدت بتوفير الأمن والحماية وبالتالي ظهرت الضرائب لغايات الاتفاق على احتياجات المجتمعات وكانت السلطة هي الجهة المخولة بجمعها ومن ذلك نلاحظ ظهور الضرائب كان مرفقا لوجود الدولة واستقرار المجتمعات وتطورها ومع تطور في نواحي الحياة وظهور احتياجات مختلفة للإنسان اقتصاديا اجتماعيا وسياسيا، مما ادت الضريبة في تحقيق التنمية في شتى المجالات وظهرت أهداف مختلفة لها مع سعي دائم من قبل الحكومات في دول العالم لتوفير الأموال الكافية من التحصيلات الضريبة لتأدية الالتزامات.<sup>1</sup>

#### (2) تعريف الضريبة:

الضريبة فريضة مالية التزامية تحددها الدولة ويلتزم الممول بدفعها نقد أو عينا دون مقابل مباشر لتمكين الدولة مع قيام بالخدمات العامة لتحقيق أهداف المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عدى عفانة حضانة وآخرون الجديد في المحاسبة الضريبية دار وائل لنشر والتوزيع ط1 سنة 2004 ص3.  
<sup>2</sup> -د. عبد الناصر نور الضرائب ومحاسبتها دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، ط 1 - 2002 - ص 13.

## المطلب الثاني: خصائص وانواع الضرائب.

### (1) خصائص الضريبة:

1. ضريبة مبلغ نقدي: النقود وسيلة وأداة التعامل الأساسية الأكثر شيوعا وسيطرة مما استوجب بطبيعة الحال أن تدفع الضرائب في شكل نقدي باعتبار أن كافة المعاملات سواء في القطاع العام او الخاص تتم بصورة نقدية.
2. الضريبة اجبارية: بمعنى ان هذا الإلزام قانوني وليس معنوي يستمد مصدره من القانون وليس ادارة الأفراد أو الدولة وبناء عليه يكون الفرد مجبر على الدفع الضريبة دون أخذ رغبته أو استعداده على عكس الرسوم التي تكون اختيارية ويكون للدولة في حالة الامتناع عن أدائها حق اللجوء إلى التنفيذ الجبري للحصول على مقدار الضريبة.<sup>1</sup>
3. ضريبة دون مقابل: يقوم المكلف بدفع الضريبة دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة ويدفع المكلف بالضريبة مساهمة منه كعضو داخل مجتمع في تحمل الأعباء العامة.
4. تدفع بصورة نهائي: بمعنى أن الدولة تلتزم برد قيمتها للمكلفين أو بدفع أي فوائد عنها ولا يحق المطالبة بها وتدفع بصورة نهائية ولا رجعية فيها حتى وان كانت أكثر من قيمتها.<sup>2</sup>
5. الضريبة سنوية: نرى أن الضريبة تكون على إيرادات في السنة المالية مما يتناسب مع مبدأ السنوية حيث انه المتعارف عليه بانه الدورة المالية غالبا ما تكون سنة ما.
6. الضريبة اداة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع، حيث كانت في الماضي أداة لتوفير المال لتغطية المرفقات العامة.

### (2) انواع الضرائب

يقسم الكثير من الاقتصاديين الضرائب إلى نوعين رئيسيين هما ضرائب المباشرة وغير المباشرة حيث تتخذ التشريعات الضريبية الحديثة من الاموال كالدخل وراس المال ما عاد لها فنقتطع الضرائب منها بشكل مباشر وغير مباشر.

<sup>1</sup> - عادل فليح العلي المالية العامة والتشريع المالي الضريبة - دار الحامة لنشر والتوزيع، عمان، ط 2 2008 -34-

<sup>2</sup> -عادل عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ط 3- 2003 ص 43.

## 1. الضرائب المباشرة:

هي الضريبة التي تفرض على مالك مباشر أي ان اساسها أو وعائها هو مال معين بالذات مثل دخل أو رأس مال المكلف وتتميز بالميزات التالية:

- تخضع لقاعدة الملائمة والعدالة.
- تتميز بالوضوح والبساطة فيما يخص فرضها وتصنيفها وتحصيلها.
- أ. الضريبة على الدخل: يقصد بها الضريبة التي تفرض على مجموع الدخل المحقق للمكلف بالضريبة هي مصادر متعددة مثل الضريبة التي تفرض على الدخل الاجمالي.
- ب. الضريبة على رأس المال: الضريبة على رأس المال وهي الضريبة التي تفرض على رأس مال المستخدم في عملية الانتاجية أي رأس مال المال المنتج.

## 2. الضرائب غير المباشرة:

هي التي تقطع بطريقة غير مباشرة من الداخل او رأس مال المكلف وعلى رأس مال وانما على استعمالاته وتعدد اشكالها من حيث نظامها واسلوبها تحصيلها ويمكن تقسيمها إلى:

- أ. الضرائب على الانفاق: وهي الضرائب التي تفرض على الدخل بمناسبة انفاقه لذا فهي الدخل بطريقة غير مباشرة حيث تنتقل هذه الضريبة الى المستهلك النهائي كما انها ترعي مبدأ العدالة في تطبيق ذلك انها تفرض على السلع الأكثر استهلاكاً.
- ب. ضرائب التداول تفرض هذه الضريبة بمناسبة انتقال الثروة ومن أمثالها رسوم التسجيل التي تفرض على انتقال الملكية وقد تحصل عن طريق طوابع الضريبة مثل تلك الطوابع التي تلصق على أوراق العقود تتميز هذا النوع من الضرائب بغزارة الحصيلة وسهولة الاجراءات والتحصيل وثبات الاسعار.<sup>1</sup>

## (3) الفرق بين الرسم والضريبة

يتدخل الرسم والضريبة في بعض الخصائص التي تبعث على الخلط بينهما. ويرجع ذلك لكون كل منها فريضة نقدية تدفع بصفة نهائية للدولة التي تستقل بوضع النظام القانوني لهما كما أن الدولة تتمتع بالنسبة لكل منهما بامتياز على أموال الدائنين.

وعموماً يتشابه الرسم والضريبة في عنصر الإلزام فكلاهما تفرض بشكل جبري فالضريبة ملزمة للمكلف بالدفع لمن يطلب الخدمة.

<sup>1</sup> - محمد زرقون، اسامة شيعروبة، حمزة خيذر المعالجة المحاسبية الطراب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية في ظل نظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة مواد البناء ورقلة SMCO 2012-2013 16-17.

اما أوجه الاختلاف فتتمثل فيما يلي:

- أن الضرائب تفرض بدون مقابل حيث تعتبر مساهمة من الشخص في تغطية جزء من النفقات العامة ولا يجزر للمكلف المطالبة بدفع خاص بالإضافة إلى النفع العام الذي يعود على المجتمع.
- تحديد مقدار الضريبة يتم على اساس المقدرة للمكلف للضريبة بينها تحديد قيمة الرسم يتم عادة على اساس قيمة الخدمة التي يحصل عليها الفرد مثل رسم التطهير.
- الضريبة تدفع بشكل نهائي فلا يجوز للمكلف المطالبة باسترجاعها بينما الرسم يمكن استرجاعه او جزء منه عند العدول عن طلب الخدمة مثل رسوم جوازات السفر.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: التحصيل الضريبي.

لقد اهتمت الدولة الجزائرية كثيرا بعملية التحصيل ويظهر ذلك من خلال الهيئات المختلفة الخاصة بتحصيل الضرائب المنتشرة على التراب الوطني.

ولإظهار أهمية التحصيل الجبائي سوف نتطرق له بالدراسة والتحليل من خلال هذا المبحث، حيث سنوضح مفهومه وطرق التحصيل بالإضافة إلى مبادئ وضمانات التحصيل الجبائي.

### المطلب الأول: مفهوم ومبادئ التحصيل الضريبي.

#### (1) مفهوم التحصيل الضريبي:

لقد اهتم الكثير من الباحثين في علم المالية بعمل التحصيل الضريبي لما لها من أهمية، مما دفعهم إلى دراستها والاهتمام بها، وقد أعطى بعض الباحثين تعاريف للتحصيل الضريبي والتي سنعرفها فيما يلي:

- التعريف الأول: مجموع العمليات التي ترمي الى نقل مبلغ الضريبة في ذمة الممول إلى الخزينة العامة أي استفتاء الدولة لدين الضريبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ساكر محمد العربي، قطاف نبيل دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات دراسة ميدانية لبلدية بسكرة الفترة 2000-2006 جامعة محمد خيضر بسكرة 2007-2008 ص 33-34.

<sup>2</sup> -منصور ميلاد بونس مبادئ المالية العامة مطبوعات الجامعة المفتوحة طرابلس 1999 ص 173

- التعريف الثاني: تعتبر هذه المرحلة عن مجموعة الإجراءات التي يتم بموجبها انتقال الضريبة من ذمة الممول إلى مصالح الإدارة الضريبية او الخزينة العمومية.<sup>1</sup>
- التعريف الثالث: تعتبر عملية التحصيل مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة<sup>2</sup> من ذمة المكلف إلى مصلحة قبضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب والتي تنقلها بدورها الى الخزينة العمومية وذلك طبقا للقواعد القانونية المطبقة في هذا الإطار وتتم العملية إما:

- بصورة نقدية أو بما يماثلها من شبكات وحوالات بريدية
  - بورة عينية والتي نلاحظ اختفاءها حاليا بالرغم من عدم الغائها باستثناء المجتمعات الزراعية التي ما زالت تعامل بها.
- كما نجد لما بعض التشريعات تسمح باستعمال بعض من السندات الحكومية للوفاء ببعض الضرائب.<sup>3</sup>

## (2) مبادئ التحصيل الضريبي:

1. مبدأ اليقين: وتقضي هذه القاعدة أن تكون الضريبة التي يلتزم بدفعها المكلف محددة بأحكام تشريعية واضحة، وذلك بأن يكون معدلها ووعائها وميعاد دفعها وطريقة تحصيلها مقررّة بوضوح حتى يعلم بها المكلف.<sup>4</sup>
2. مبدأ ملائمة التحصيل: تعني قاعدة الملائمة في التحصيل أن يراعي المشرع عند فرض ضرائب ملائمة الميعاد تحصيلها مع ميعاد تحقيق الدخل.
3. مبدأ الاقتصاد في التحصيل: ويقصد بها الاقتصاد في نفقات جباية الضرائب المثالي التي تكلفها أقل نفقة ممكنة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - عبد المجيد قدي دراسات في علم الضرائب الطبعة الاولى جريبر لنشر والتوزيع عمان 2011 ص21

<sup>2</sup> - الجندي حسني القانون الجنائي الضريبي الجزء الاول دار النهضة العربية القاهرة 2006 ص14

<sup>3</sup> - محرز محمد عباس اقتصاديات الجباية والضرائب الطبعة الرابعة دار هومة الجزائر 2008 ص156

<sup>4</sup> حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، ط2، 2007، ص52.

<sup>5</sup> فليح حسن، خلف المالية العامة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط، 2008، ص24.

## المطلب الثاني: طرق وضمانات التحصيل الضريبي.

### (1) طرق التحصيل الضريبي:

#### 1. طريقة الدفع المباشر:

تقوم هذه طريقة على قيام المكلفة بالضريبة من تلقاء نفسه يدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه في أجلها القانونية دون مطالبة الإدارة له بأدائها<sup>1</sup>، حيث يقوم بملاً التصريحات الجبائية التي يبين فيها المبالغ الضريبية المستحقة عليه ثم يتقدم إلى إدارة الضرائب من أجل الدفع تلك المبالغ طواعية، كما قد تقوم إدارة الضرائب بالأخطار المكلفة بمقدار الضريبة المستحقة عليه مع تحديد موعد دفعها، فيقوم المكلف مباشرة بتوريد قيمة الضرائب إلى الجهة في الميعاد المذكور<sup>2</sup>، وقد يتم الدفع المباشر للدين الضريبي من خلال قيام المكلف بلسق طوابع الدمغة، حيث أنه مجرد تحديد دين ضريبة الدمغة يقوم المكلف بالوفاء مباشرة بدين الضريبة عن طريق شراء طوابع الدمغة اللازمة ولصقها على العقود وشهادات المحررات... إلخ.<sup>3</sup>

حيث يسمح هذا الأسلوب بتقليص تحصيل الضريبة ما دام أن المكلف هو نفسه من يتولى عملية التحصيل الا أن نجاحه يعتمد بدرجة كبيرة على انتشار الوعي الجبائي لدى المكلفين بالضريبة.

#### 2. طريقة الأقساط المقدمة:

هذه حالة يكون المكلف من الخبرة ما يمكنه من تقديم قيمة الضريبة التي تستحق عليه في نهاية العام بطريقة تقريبية، فيقوم بتوريد المبالغ الضريبية في شكل أقساط دورية في تواريخ محددة مقدما تحت حساب الضريبة، ثم تتولى إدارة الضرائب إجراءات الربط وتحديد دين الضريبة، بحيث تقوم بعمل تسوية على أساس ما تم دفعه من أقساط أثناء السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له ما زاد عن قيمة الضريبة أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة، كما تتولى بعض التشريعات الضريبية تحديد طريقة احتساب الأقساط وعددها ومقدارها ومواعيد دفعها<sup>4</sup>، ويمتاز هذا الأسلوب في كونه يخفف من وقع الضريبة على المكلف ويجعل أداؤها سهلا وميسورا بعكس الحال لو انتظر المكلف نهاية السنة فتتراكم عليه الضريبة المستحقة وقد يتعذر عليه دفع في ذلك الوقت فليجأ إلى كافة الوسائل للتحايل أو التهرب، كما يضمن

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة لنفقات إيرادات العامة الميزانية العامة للدولة، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص259.

<sup>2</sup> حامد عبد المجيد دراز، المرسي السيد حجازي، 2004، المالية العامة، الإسكندرية، ديوان النشر، ص107.

<sup>3</sup> ديوان النشر ص 3 - حميد بوزيدة، 2010، جبابة المؤسسات ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص36.

<sup>4</sup> حامد عبد المجيد دراز، المرسي السيد حجازي، المالية العامة، الإسكندرية، بدون دار نشر.

للخزينة العامة إيرادات مستمرة على مدار الساعة بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة الإيرادات الضريبية في نهاية السنة المالية.<sup>1</sup>

### 3. طريقة الحجز من المتبع:

حسب هذا الأسلوب يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهات معينة المسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليهم حقوق وتوريدها إلى إدارة الضرائب خلال فترة زمنية معينة<sup>2</sup> ولا يمكن اتباع هذا الأسلوب بطبيعة الحال في جميع أنواع الضرائب بل لا بد وأن يكون بين هذا الشخص يتحصل القرية وبين المكلف علاقة حقوق بحيث يصبح الممول دائناً لهذا الشخص، فعندما تعلن شركة المساهمة عن أرباح الأسهم يصبح المساهمون دائنون للشركة بهذه الموزعة وممولون للضريبة على مداخيل القيم المنقولة في نفس الوقت، ومن هنا تستطيع شركة المساهمة استقطاع قيمة الضريبة المستحقة منهم وتسليمهم الأرباح الصافية بعد خصم الضريبة، تم توريد تلك الضريبة المستقطعة إلى إدارة الضرائب.<sup>3</sup>

ويتميز هذا الأسلوب بسرعة وسهولة التحصيل إضافة إلى قلة التهرب من الضريبة، حيث قبل حصول المكلف نفسه على العادة الخاضعة للضريبة، ضف إلى ذلك انخفاض النفقات الجبائية خاصة وأن الشخص المكلف لا يتقاضى أجراً نظير ذلك.<sup>4</sup>

### 4. طريقة سند للتحصيل:

تقوم هذه الطريقة على قيام الضرائب بإعداد جداول (أوردة فردية) تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبلغها وكذا العقوبات المرتبطة بها تم تقوم بإرسالها إلى المكلفين بالضريبة، تطالبهم فيما بالدفع في آجال معينة.

ويتميز هذا الأسلوب بأنه مكلف بالنسبة للإدارة الجبائية على اعتبار أنه لا يحترم قاعدة الاقتصاد في النفقة على اعتبار أن هذه الأخيرة هي من يتولى عملية الحساب والتصفية وكذا إعداد تلك الجداول وإرسالها إلى المكلفين بالضريبة لذلك عادة ما تفرض الإدارة الجبائية رسوم إضافية وكذا عقوبات جبائية في حالة اعتماد هذه الطريقة في التحصيل.

<sup>1</sup> حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، مرجع سابق، ص37.

<sup>2</sup> عادل العلي، المالية العامة والقانون المالي الضريبي، عمان، اثناء للنشر والتوزيع، ص176.

<sup>3</sup> حامد عبد المجيد دراز، المرسي السيد حجازي، المالية العامة، مرجع سابق، ص110.

<sup>4</sup> حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، مرجع سابق، ص37.

## 2) ضمانات تحصيل الضريبة:

لضمان حصول الدولة على مستحقاتها من الضرائب، فقد أحاط المشرع هذا الحق بعدة ضمانات تجعل دين الخزينة واجب الأداء من طرف المتكلفين بالضريبة، ومن بين تلك الضمانات نجد:

### 1. دين الخزينة له حق الامتياز:

ومعنى ذلك أن دين الخزينة يستوفى وتكون له الأولوية في الأداء قبل الديون الأخرى، حيث يكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل<sup>1</sup>، ففي حالة إفلاس شركة ما وكانت على عاتقها ديون جبائية فإنه لا بد من قضاء ديون الخزينة أولاً ثم تليها الديون الأخرى.

### 2. دين الخزينة محمول لا مطلوب:

إن الضريبة المستحقة على المكلفين بها تخضع لقاعدة "دين الضريبة محمول لا مطلوب"، ومعنى ذلك أن القانون يجبر الأشخاص على حمل حقوق الخزينة إليها لتأديتها وليست الخزينة هي التي تنتقل إلى المكلفين لكي تطالبهم بدفع حقوقها اتجاهها، إذ يتوجب على المكلفين ليس دفع الضريبة المستحقة في الموعد المحدد فقط وإنما أيضاً حملها إلى إدارة الضرائب أيضاً حملها إلى إدارة الضرائب أيضاً من تلقاء أنفسهم دون أن تطالبهم بذلك<sup>2</sup> كما يتعين وفقاً لهذه القاعدة أن يقوم ورثة المتوفي بدفع الديون الجبائية التي كانت على عاتق الهالك من أملاكه التي خلفها وراءه.

### 3. المضايقات الإدارية:

حيث تلجأ إدارة الضرائب إلى مضايقة المكلف بالضريبة إدارياً وذلك إذا تخلق هذا الأخير في أداة حقوقها، حيث تستطيع إدارة الضرائب إصدار أمر بالحجز الإداري على أموال المكلفين الذين يناضرون عد سداد دين الضريبة<sup>3</sup>، كما قد تلجأ هذه الأخيرة إلى تجميد حسابات المكلف لدى المصارف والبنوك أو الحجز عند الموثق في حالة البيع الموثق أو حتى غلق محلاته التجارية والمهنية من أجل الضغط عليه وإكراهه على سداد ديونه الجبائية المستحقة، كما يضع المشرع في الغالب جزاءات جنائية ومدنية شديدة على مخالفة أحكام التشريعات الضريبية كضمانات لحماية تحصيل حقوق الدولة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سوزي عدلي ناشد، المالية العامة،

<sup>2</sup> عادل العلي، المالية العامة والقانون المالي الضريبي، مرجع سابق، ص 177.

<sup>3</sup> سوزي عدلي ناشد، المالية العامة، مرجع سابق، ص 212.

<sup>4</sup> حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، مرجع سابق، ص 38.

#### 4. قاعدة الدفع ثم الاسترداد:

إن الضريبة تخضع لقاعدة الدفع ثم الاسترداد، حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها في مقدارها أو حتى استردادها والغرض من ذلك استقرار المعاملات الضريبية ومراعاة مصلحة الخزينة العمومية، وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون في دفع الدين<sup>1</sup>، فتقديم المكلف لشكوى أو تظلم لا يوقف دفعها ولا يؤثر على التزاماته بالدفع.

---

<sup>1</sup> سوزي عدلي ناشد، أساسيات المالية العامة النفقات العامة، الإيرادات العامة الميزانية العامة، مرجع سابق، 203-204.

الفصل الثاني:

دراسة حالة بمركز الضرائب

الجواري بالديلة

## تمهيد الفصل الأول:

من أجل فهم الدور الذي يلعبه التحصيل الجبائي في تمويل الخزينة العمومية سيتم في هذا الفصل التطبيقي إسقاط عملية التحصيل الجبائي على أرض الواقع، باعتبارها عملية مهمة حيث تمكن الإدارة الضرائب من تحصيل ديون المكلفين على مستوى قباضة الضرائب، ومن أجل معرفة طريقة سير ادارة الضرائب في عملية التحصيل الجبائي وجب علينا تقديم -المركز الجوارى للضرائب بالدبيلة- من نشأته إلى فروعه الإدارية المختلفة ومهامها المختلفة، وكذا الهياكل التنظيمية لهذه المصالح. سيتم التطرق لها في المبحث الأول أما المبحث الثاني فسننترق فيه إلى أهم إجراءات التحصيل الجبائي.

**المبحث الأول: تقديم المؤسسة (المركز الجوّاري للضرائب بالدبيلة).**

**المطلب الأول: تعريف مؤسسة ونشأ في ظل الإصلاحات الجديدة وعصرنة الإدارة الجبائية.**

قامت المديرية العامة للضرائب بإعادة هيكلة الإدارة الجبائية حيث انبثق على هذه الإصلاحات على سبيل المثال مراكز ضرائب والمراكز الجوّارية للضرائب ومديرية كبريات مؤسسات ونحن بصدد تعريف المركز الجوّاري للضرائب الذي كان في السابق عبارة عن مفتشيات وقبضات للضرائب.

تم فتح مركز الضرائب بالدبيلة يوم 04-11-2018 بحضور السيد المدير العام للضرائب رفقة المدير الولائي ويقع مقرها في حي الأمير عبد القادر ببلدية الدبيلة.

ويشتمل المركز الجوّاري للضرائب على متابعة المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة بالإضافة إلى المهن الحرة (محامي، موثق) وكذلك الفلاحين تتبع له في مجال اختصاصه عدة بلديات منها: الدبيلة، حساني عبد الكريم، سيدي عون، حاسي خليفة، بن قشة، دوار الماء، طالب العربي وطريفواوي.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري بالدبيلة.**

يسير المركز الجوّاري للضرائب من طرف رئاسة المركز ويشمل على أربعة مصالح رئيسية ومصلحتان فرعيتان.

### **1) المصالح الرئيسية:**

1. المصلحة الرئيسية للتسيير: حيث تقوم هذه المصلحة بمعالجة الملفات ومتابعة

الغرامات وتتكلف هذه المصلحة بـ:

- إحصاء الممتلكات والنشاطات وتسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها.

وتتفرع هذه المصلحة على أربعة مصالح ثانوية كل منها مكلفة بمهام معينة وهي كالتالي:

- مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية:
- التكفل بالملفات الجبائية واستلام التصريحات التي يحررها المكلفين بالضريبة المتابعون حسب نظام الضريبة الجزئية الوحيدة، وكذا اعداد العقود المتصلة بها.
- المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح ملفات مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات.
- مصلحة الجباية الزراعية:
- التكفل بالملفات الجبائية للمزارعين والمربيين وكذا استقبال واستغلال التصريحات ومراقبتها الشكلية واقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات.<sup>1</sup>
- مصلحة جباية المداخيل والممتلكات:
- التكفل بالملفات الجبائية للأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل مقر السكن أو الضريبة على الممتلكات أو الأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطات غير ربحية بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي (أجور أو أي جزء من نشاطاتهم لا يمكن فرض ضريبة عليه... إلخ).
- مصلحة الجباية العقارية:
- التكفل بالملفات الجبائية واستغلال تصريحات الأشخاص بعنوان الضرائب والرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية... إلخ.

## 2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث:

لا تقل أهمية هذه المصلحة عن مصلحة التسيير لكونها تراقب الملفات الجبائية بصفة دورية وتقوم بإعداد محاضر المعاينة من خلال الخرجات الميدانية (كنترول) وتتكفل هذه المصلحة:

- تشكيل ومسك فهارس المصادر محلية المعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط الجوازي للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه... إلخ.
- وتشتمل هذه المصلحة على ثلاثة مصالح ثانوية وكل منها مكلفة بمهام معينة:

<sup>1</sup> بوخزنة رشيد المصلحة الرئيسية للمنازعات في المركز الجوازي للضرائب بالدبيلة -مقابلة شخصية- يوم 12 أبريل 2023.

- مصلحة البطاقات والمقارنات:
  - تشكيل قاعدة المعطيات ومختلف البطاقات الممسوكة والتي تخص الوعاء والمراقبة والتحصيل الضريبي وتسيير.
  - متابعة استعمال المعلومات المستردة وإعداد الوضعيات الإحصائية الدورية وكذا تقييم نشاطات المصلحة.
  - مصلحة البحث والتدخلات:
  - تشكيل وتسيير فهرس مصادر المعلومات التي تخص الوعاء ضريبة مع مراقبة الضريبة وتحصيلها.
  - تنفيذ البرامج الدورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان حق الاطلاع.
  - مصلحة المراقبة:
  - تنفيذ البرامج المقررة بعنوان المراقبة على أساس المستندات للتصريحات.
  - اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة في برنامج مراقبة المداخل.
- 3. المصلحة الرئيسية للمنازعات:**

تكتسي هذه المصلحة دور كبير وهام في معالجة الشكوى وتظلمات مقدمة من طرف مكلفين بالضريبة في حال وجود أخطاء أو زيادات وتتكفل هذه المصلحة بـ:

- دراسة كل طعون نزاعية أو إعفائية موجهة للمركز الجواني للضرائب.
  - التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالضرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقرر.
  - متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.<sup>1</sup>
- وتشتمل هذه المصلحة على ثلاث مصالح ثانوية وكل منها مكلفة بمهام:

- مصلحة المنازعات والإجراءات القضائية:
- دراسة الطعون الخاضعة لاختصاص لجان الطعن للضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة TVA ولجان الطعن.
- متابعة الطعون والشكوى التي تقدم أمام الهيئات القضائية وذلك الاتصال بالمصلحة المعنية في مديرية الولاية للضرائب.
- مصلحة الاحتجاجات:

<sup>1</sup> بوخزنة رشيد، مرجع سبق ذكره.

- دراسة الطعون المسبقة المتعلقة بوعاء الحقوق والضرائب والرسوم المتنازع عليها.
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى احتجاجات على اعمال الملاحقات والإجراءات المتصلة بها أو إلى المطالبة بأشياء تم الحجز عليها.
- مصلحة التبليغ والأمر بالصرف:
- تبليغ القرارات المتخذة في مجال مختلف الطعون إلى مكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.
- الأمر بالصرف الالغاءات والتخفيضات الممنوحة واعداد الشهادات المتصلة بها.

#### 4. المصلحة الرئيسية للمنازعات:

تكتسي هذه المصلحة دور كبير في تحصيل الضرائب والمحافظة على أموال الخزينة العمومية وتتكفل هذه المصلحة ب:

- التكفل بالتسيير التي تقوم به المكلفين بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان الجداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
- مسك المحاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

وتشتمل هذه المصلحة على ثلاث مصالح ثانوية:

- مصلحة الصندوق:
- حفظ الأموال والقيم المملوكة للهيئات العمومية أو المودعة لديها.
- مسك المحاسبة التثبيت العمليات المنفذة من قبلهم.
- المحافظة على سندات الاثبات والوثائق المحاسبية.

- مصلحة المتابعة:
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجاز بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة لمركز الضرائب.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة والاستعمالات المجمع<sup>1</sup>.
- مصلحة المحاسبة:
- مسك واستغلال الوثائق المتعلقة بمحاسبة قابض الضرائب.
- الضبط الشهري للكتابات المحاسبية واعداد الوثائق الموجهة لأمين الخزينة الولائية المختصة ومديرية الضرائب.
- تقييد وتسجيل الأوراد، سندات التحصيل والمستندات الأخرى لإدارات الضرائب، الرسوم والحقوق التي تقع على عاتق إدارة الضرائب واجب تحصيلها.

## (2) المصالح الثانوية:

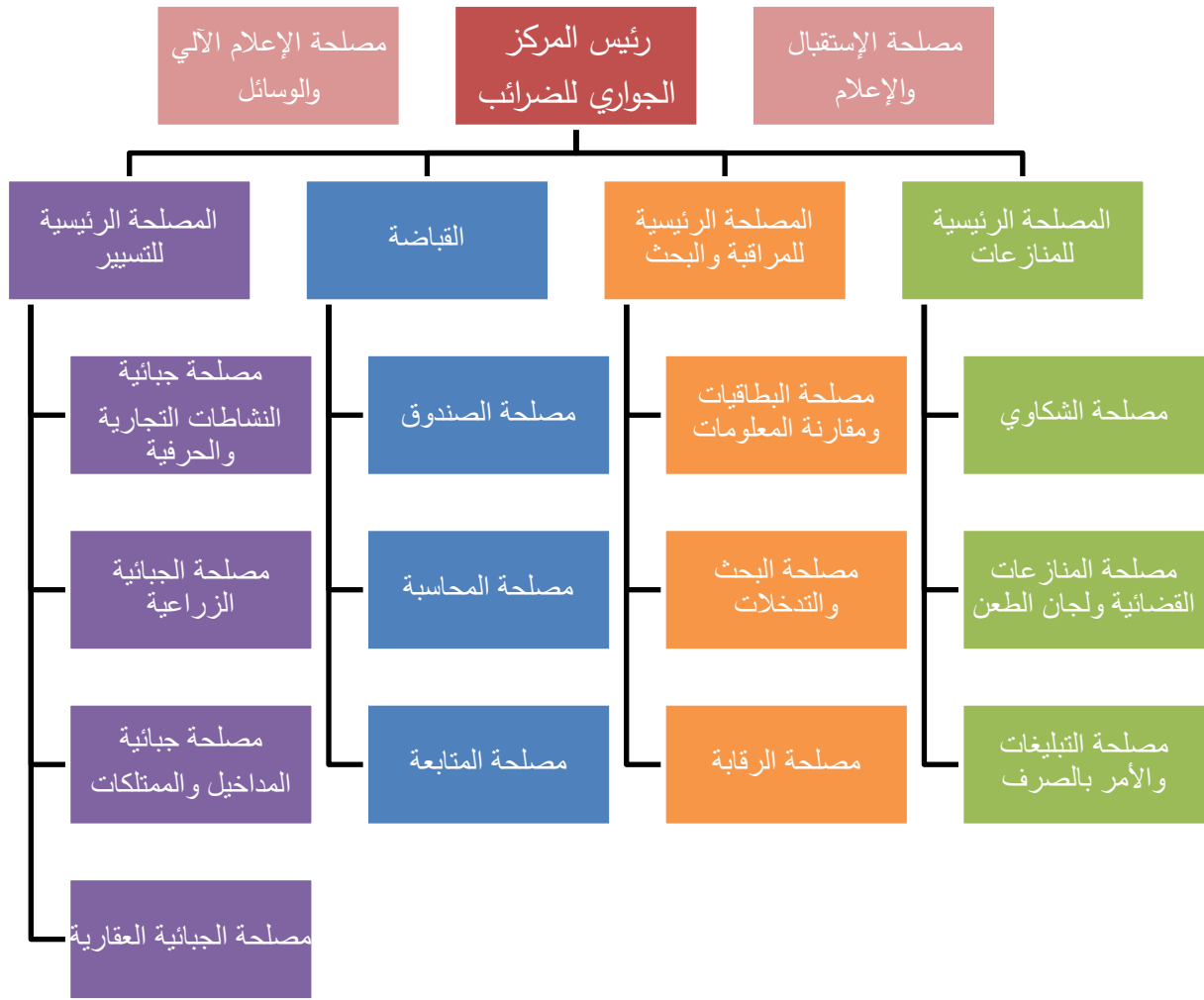
### 1. مصلحة الاعلام والاستقبال والتوجيه:

- تقوم هذه المصلحة باستقبال جميع المواطنين مكلفين بالضريبة وجميع المواطنين وتوجيههم حسب رغبة طلباتهم ... إلخ. وتتكلف هذه المصلحة بـ:
- نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعة للمركز الجوارى للضرائب.

### 2. مصلحة الاعلام الآلي والوسائل:

- تشرف هذه المصلحة على نظام معلومات الحاسوب وكذلك توفير مختلف المعدات واللوازم لمختلف المصالح. وتتكلف هذه المصلحة بـ:
- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
  - إحصاء حاجات المصالح من عتاد ولوازم أخرى والتكفل بصيانة التجهيزات.
  - الإشراف على مهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوخزنة رشيد، مرجع سبق ذكره.  
<sup>1</sup> بوخزنة رشيد، مرجع سبق ذكره.



الشكل 01: الجدول التنظيمي للمركز الجواري للضرائب<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: الاجراءات العامة للتحصيل الجبائي لمركز جوارى بالدبيلة.

### المطلب الأول: تحديد الوعاء الضريبي وتحصيله.

عندما يتم تحديد دين الضريبة المستحقة على الممول بصفة نهائية وتصبح الضريبة واجبة الاداء بحول الملف للتحصيل ويقوم قسم التحصيل بإثبات تاريخ الاستلام الملف امام اسم الممول بالسجل ومراجعة حساب الممول لتحديد المبالغ التي تدفعها خلال العام سواء عن طريق الحجز من المنبع او الاقساط المقدمة او السندات والطوابع الضريبية المستحقة او ما سدده المكلف من واقع الاقرار عند تقديمه.

فإن كان مجموع المبالغ التي دفعها المكلف خلال العام تزيد عن مقدار الضريبة المستحقة فإن على الادارة الضرائب ان تثبت حسن نواياها فتسارع برد المبالغ الزائدة قبل ان يتقدم المكلف بطلب الاسترداد ولا شك ان مثل هذا الاجراء سوف يكون له أكبر الاثر في كسب ثقة المكلف واحترامه لإدارة الضرائب وتحسين العلاقات بينهما اما إذا كان مجموع المبالغ التي دفعها المكلف خلال العام اقل من الضريبة المستحقة عليه فعلى قسم التحصيل ان يخبر المكلف بسداد المبالغ المستحقة عليه بالكامل. فيثبت ذلك امام اسمه بالسجل او قد يطلب من الادارة الضرائب إذا ما اجاز المكلف عن اداء الضريبة المستحقة في الموعد المحدد فعلى قسم التحصيل ان يسارع باتخاذ كافة الاجراءات الادارية والقانونية ضمانا للحقوق الخزينة العمومية وهنا تبدو اهمية الجزاءات والعقوبات التي نص عليها القانون الضريبي لكل من يتأخر او يمتنع عن اداء الضريبة المستحقة والضمانات التي كلفها القانون لجباية اموال الخزينة فخلو القانون الضريبي من المستحقة والضمانات التي كلفها القانون لجباية الاموال الخزينة. فخلو القانون الضريبي من العقوبات الجزاءات الصارمة والضمانات الفعالة في مثل هذه الحالات قضاء على كل مجهودات الادارة.

الضريبة فالمكلف إذا ما تأكد من عدم تعرضه لأي عقوبة إذا ما امتنع عن الدفع فليس لديه أي حافز لسداد ما استحق عليه من ضرائب والمكلف الضريبي الذي يعلم أن التأخر في سداد الضرائب لن يغير من مقدارها سوف ويتأخر في الوفاء بدينة الضريبة كسبا للوقت واستغلال قرض بدون فائدة.

## المطلب الثاني: إجراءات التحصيل.

قد يحدث أو يتأخر أو يمتنع المكلف عن دفع الضريبة في الموعد المحدد في هذه الحالة أعطى المشرع الجزائري حقا للإدارة الضرائب لمتابعة المكلفين. وهذا ضمان لحقوق الخزينة بأي طريقة. وبكل الوسائل المتاحة التي شرعها القانون وسنستعرض فيما يلي إدارة ومراقبة المتابعات وكذا اجراءاتها الأولية ومختلف درجاتها كما يلي.

### (1) الفرع الأول: إدارة مراقبة المتابعات:

تتم المتابعات المتعلقة بالضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بناء على طلب من قابض الضرائب وتحت مسؤوليته والتي يخضع بدوره لمراقبة المدير الولائي ومن أجل تحصيل حقوق الخزينة من الضرائب المباشرة يمكن أن يتبع طريقتين الاولى تتمثل في الاقناع بحيث يجب أن تتم عملية التحصيل في البداية بإتباع طريقة ودية. وهذا بإقناع الممتنع بضرورة الدفع قبل اللجوء إلى الطريقة الثانية المتمثلة في استعمال القوة أو التحصيل الجبري.

### (2) الفرع الثاني: إجراءات المتابعة الأولية:

يتابع المكلف الذي لم يسدده حقوق الخزينة بموجب القوة التنفيذية الوحيدة الممنوحة للجداول من طرف وزير المالية وقد حدد المشرع الجزائري إجراءات أولية لمتابعة الممتنعين تتمثل فيما يلي:

– أولاً إرسال انذارات *avertissement des Remises*

يتم ارسال انذارات (التنبيهات) إلى المكلفين المسجلين في سجل الضرائب *rôle* الذي يحتوي على المبلغ الواجب الدفع، طبيعة الضريبة، تاريخ قرار التحصيل، وأيضا مكان ويوم وساعة الاستقبال ترسل إنذارات عن طريق أعوان المتابعة المحلفين والمرسمين إلى مقر نشاط المكلف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب 2020. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر. المطبعة الرسمية المادة 144، الفقرة 01، الصفحة 41.

– ثانيا الأمر بالمتابعة pour suivre d'ordre :

المحاسب المسؤول عن تحصيل الضرائب هو المؤهل الوحيد الذي يعطي الأمر بإجراء تحصيل بواسطة يذكر في مذكرة خاصة بحالة المكلف والمبالغ المستحقة على المكلف.<sup>1</sup>

**(3) الفرع الثالث: درجات المتابعة المختلفة pour suivre degrés divers :**

المتابعة المتعلقة بالضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تشمل على درجات مختلفة تتمثل في:

– التنبيه le commandement.

– الحجز la saisie.

– الغلق المؤقت fermenter temporaires.

– البيع la vente.

أولا: التنبيه الرسمي la commandement

هو أول إجراء في المتابعات الذي يتخذ بعد أول يوم من نهاية اجل الاستحقاق وهو إجراء قضائي يجب أن يتضمن إجباريا على البيانات الاساسية التالية:

- الاسم، اللقب وعنوان المدين

- قيد الضريبة

- نوع الضريبة

- المبلغ واجب دفعه

ثانيا: الحجز

بعد التنبيه الرسمي الذي يرسل إلى مكان إقامة المكلف قصد تسديده ديونه يأتي الحجز كدرجة ثانية في متابعة الضريبة ويكون في حالة الحجز أو رفض المكلف تسديد مستحقاته. ففي حالة وجوب التحصيل الفوري المنصوص عليه في المادة 354 من قانون الضرائب المباشرة أو الرسوم المماثلة وفي الحالات التي يحدد وجوب تحصيل الضريبة فيها بمقتضى أحكام خاصة

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب 2020. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر. المطبعة الرسمية المادة 145، ص41.

يجوز لقابض الضرائب أن يوجه تنبيهها إلى المكلف بالضريبة بمجرد توفر وجوب هذا التحصيل ويجوز حينئذ القيام بالحجز بعد يوم من تبليغ التنبيه، وتحدد مصاريف حراسة المنقولات المحجوزة من طرف الإدارة الجبائية بقرار من الوزير المكلف بالمالية.

### ثالثا: الغلق المؤقت للمحلات

يتخذ قرار الغلق المؤقت من طرف مدير الضرائب بناء على تقرير مقدم من طرف المحاسب المتابع ولا يمكن أن تتجاوز مدة الغلق 06 اشهر ويبلغ قرار الغلق من قبل عون المتابعة الموكل قانوناً أو المحضر القضائي لم يتحرر المكلف المعني من دينه الضريبي أولم يكتب سجلاً لاستحقاق يوافق عليه قابض الضرائب صراحة في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ التبليغ يقوم المحضر القضائي والعون المتابع بتنفيذ قرار الغلق المؤقت أن يطعن في القرار من أجل رفع اليد بمجرد عريضة يقدمها إلى رئيس المحكمة الإدارية المختصة إقليمياً ، الذي يفصل في القضية كما هو في الاستعجال بعد سماع إدارة الجبائية أو استدعاء قانوني إلا يتوقف الطعن بتنفيذ قرار الغلق المؤقت.<sup>1</sup>

### رابعا: البيع

يجوز عند الاقتضاء القيام بالبيع المنفرد لوحد أو العديد من العناصر المادية المكونة للمحل التجاري المحجوز بناءً على الترخيص المذكور في المادة 186 ويجريه البيع بعد 10 أيام من إصاق الاعلانات المتضمنة بيان لقب كل من صاحب المحل التجاري طبيعته عملياته ، ووضعه وتقدير ثمنه المطابق للتقدير الصادر عن إدارة التسجيل ومكان ويوم وساعة فتح المزاد ولقب القابض الذي يباشر البيع وعنوان مكتب القباضة كما يمكن لقابض الضرائب المباشر المتابعة أن يجري البيع بالتراضي ، بمبلغ يساوي المبلغ المقدر للبيع وذلك بترخيص من مدير الضرائب بالولاية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب 2020. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر. المطبعة الرسمية المادة 146، ص49.  
<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 2006، قانون المالية لسنة 2006 الجريدة الرسمية، العدد 85 في 2005 المادة 35، ص13.

الخاتمة العامة

## الخاتمة العامة:

لقد حاولنا من خلال هذا البحث إعطاء لو نظرة حول التحصيل الجبائي، الذي من خلاله عرفنا أهمية إيرادات الضريبة في تمويل خزينة الدولة الجزائرية إذ أن لها دور أساسي وفعال في انعاش وتوجيه الاقتصاد الوطني ككل استثمار بوجه الأخص ويمكن القول أن الضريبة هي الوسيلة المفضلة لدفع التنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف، لاسيما أن حظيت بعناية كبيرة من طرف الحكومة.

خلال دراسة الموضوع عرفنا أن التحصيل الجبائي له دور كبير في تنشيط الاقتصاد الوطني إلا أن هنا قصور في المحصلات الضريبية والسبب راجع لعدة عوامل من بينها الضغط الضريبي، الازدواج الضريبي وغش الضريبيين فكانت ضرورة حتمية لوضع الوسائل وإجراءات رديعة لتقليل من هذه الآفة الاجتماعية.

## التوصيات:

- نشر الوعي الضريبي.
- نشر الثقافة الجبائية.
- العمل على نشر استقرار التشريع الضريبي وثباته بشكل يجعله من الوسائل المهمة لمحاربة التهرب الضريبي...إلخ.

لقد حاولنا من خلال هذا الموضوع الممثل في إجراءات التحصيل الضريبي، إعطاء نظرة حول هذا التحصيل الضريبي ورغم الجهد المبذولة تحدثنا ولو قليل الذي نرجو أن نكون قد وفقنا فيه رغم أننا لم نلم بجميع جوانبه نظرا لساعة الموضوع.

# المراجع

## قائمة المراجع:

- عدى عفانة حضانة وآخرون الجديد في المحاسبة الضريبية دار وائل لنشر والتوزيع ط1 سنة 2004.
- د. عبد الناصر نور الضرائب ومحاسبتها دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، ط 1 - 2002 .-
- عادل فليح العلي المالية العامة والتشريع المالي الضريبية - دار الحامة لنشر والتوزيع، عمان، ط 2 2008.
- عادل عباس محرزي، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ط 3- 2003.
- محمد زرقون، اسامة شيعروبة، حمزة خيذر المعالجة المحاسبية الطراب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية في ظل نظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة مواد البناء ورقة 16-17 2012-2013 SMCO.
- ساكر محمد العربي، قطاف نبيل دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات دراسة ميدانية لبلدية بسكرة الفترة 2000-2006 جامعة محمد خيضر بسكرة 2007-2008.
- منصور ميلاد يونس مبادئ المالية العامة مطبوعات الجامعة المفتوحة طرابلس 1999.
- عبد المجيد قدي دراسات في علم الضرائب الطبعة الاولى جريز لنشر والتوزيع عمان 2011.
- الجندي حسني القانون الجنائي الضريبي الجزء الاول دار النهضة العربية القاهرة.
- محرزي محمد عباس اقتصاديات الجباية والضرائب الطبعة الرابعة دار هومة الجزائر 2008.
- حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007.
- فليح حسن، خلف المالية العامة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط، 2008.
- محمد عباس محرزي، اقتصاديات المالية العامة لنفقات إيرادات العامة الميزانية العامة للدولة، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- حامد عبد المجيد دراز، المرسي السيد حجازي، 2004، المالية العامة، الإسكندرية، ديوان النشر.
- ديوان النشر ص 3 - حميد بوزيدة، 2010، جباية المؤسسات ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- حامد عبد المجيد دراز، المرسي السيد حجازي، المالية العامة، الإسكندرية، بدون دار نشر.
- عادل العلي، المالية العامة والقانون المالي الضريبي، عمان، اثناء للنشر والتوزيع.
- سوزي عدلي ناشد، أساسيات المالية العامة النفقات العامة، الإيرادات العامة الميزانية العامة.
- بوخزنة رشيد المصلحة الرئيسية للمنازعات في المركز الجوّاري للضرائب بالديبيلة -مقابلة شخصية- يوم 12 أفريل 2023.
- المديرية العامة للضرائب 2020. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر. المطبعة الرسمية المادة 144، الفقرة 01، ص41.
- المديرية العامة للضرائب 2020. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر. المطبعة الرسمية المادة 145، ص41.
- المديرية العامة للضرائب 2020. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر. المطبعة الرسمية المادة 146، ص49.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 2006، قانون المالية لسنة 2006، الجريدة الرسمية العدد 85 في 2005، المادة 35، ص13.
- [https://mfdgi.gov.dz/images/pdf/brochures\\_ar/Depliant CPI Missions\\_organisation 2021 ar.pdf](https://mfdgi.gov.dz/images/pdf/brochures_ar/Depliant_CPI_Missions_organisation_2021_ar.pdf)

الملاحق







**AVIS A PAYER DU ROLE INDIVIDUEL**

Série D - n° 37      N° :      Année :      مديرية الضرائب الولائية

CODE ACTIVITE: 000001      M.      TE.      السيد (أ)      لقب (أخر)      الشركة

DATE DE MISE EN RECOURS:      Activité ou Profession :      النشاط أو المهنة

DATE D'EXIGIBILITE:      Adresse :      العنوان

RECEPTE DES IMPOTS CPI DEBILA      Article d'imposition :      رقم المادة

(Cachet d'identification)      Numéro d'identification Statistique :      رقم التعريف الإحصائي

(Cachet d'identification)      Numéro d'identification Fiscale :      رقم التعريف المالي

(Les bases imposables et les croix sont arrêtés en dinars)

IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNÉE au titre de laquelle l'imposition est due	BASE imposable (A)	BASE Imposable ou déclarée (B)	MONTANT Abonnement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT De la base imposable (Déclarée)	TVA déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES Taux Montant	TOTAL des droits et pénalités à payer
I.R.G.										
Majorations et Amendes (VF+RG) I.B.S.										
Versement Forfaitaire										
Taxe sur l'Activité Professionnelle										
Taxe sur la Valeur Ajoutée										
Réintégration TVA/achats										
Pénalités Cassette/TVA										
Taxe sur achats										
E 2700 - Enregistrement										
E 2 - C - 200 - Timbre TFPBC	2017	45 672								
C 1 - B - 00 - TF et TFPBC	2018	45 672								
C 1 - F - 00 - Impôt sur la TFPBC	2019	45 672								
	2020	45 672								
<b>TOTAL GENERAL DU ROLE</b>										

**AVIS A PAYER DU ROLE INDIVIDUEL**

Série D - n° 37      N° :      Année :      مديرية الضرائب الولائية

CODE ACTIVITE: 000001      M.      TE.      السيد (أ)      لقب (أخر)      الشركة

DATE DE MISE EN RECOURS:      Activité ou Profession :      النشاط أو المهنة

DATE D'EXIGIBILITE:      Adresse :      العنوان

RECEPTE DES IMPOTS CPI DEBILA      Article d'imposition :      رقم المادة

(Cachet d'identification)      Numéro d'identification Statistique :      رقم التعريف الإحصائي

(Cachet d'identification)      Numéro d'identification Fiscale :      رقم التعريف المالي

(Les bases imposables et les croix sont arrêtés en dinars)

IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNÉE au titre de laquelle l'imposition est due	BASE imposable (A)	BASE Imposable ou déclarée (B)	MONTANT Abonnement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT De la base imposable (Déclarée)	TVA déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES Taux Montant	TOTAL des droits et pénalités à payer
I.R.G.										
Majorations et Amendes (VF+RG) I.B.S.										
Versement Forfaitaire										
Taxe sur l'Activité Professionnelle										
Taxe sur la Valeur Ajoutée										
Réintégration TVA/achats										
Pénalités Cassette/TVA										
Taxe sur achats										
E 2700 - Enregistrement										
E 2 - C - 200 - Timbre TFPBC	2017	45 672								
C 1 - B - 00 - TF et TFPBC	2018	45 672								
C 1 - F - 00 - Impôt sur la TFPBC	2019	45 672								
	2020	45 672								
<b>TOTAL GENERAL DU ROLE</b>										

